

¹مَلَكٌ أَمْصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ²وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبِ كَامِلٍ. ³وَلَمَّا تَبَسَّتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. ⁴وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوهُمْ، بَلْ كَمَا هُوَ مَكْنُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ، لَا تَمُوتُ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ، وَلَا الْبَنُونَ بِمَوْتِ آبَائِهِمْ، بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ. ⁵وَجَمَعَ أَمْصِيَا يَهُودًا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ الْآبَاءِ رُؤَسَاءَ أَلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِئَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودَا وَبِشَامِينَ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا قَوَوْا، فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارٍ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ خَاهِلٍ رُمَحٍ وَتُرْسٍ. ⁶وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بَاسٍ بِمِئَةِ وَرِيَّةٍ مِنَ الْفِصَّةِ. ⁷وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ قَائِلًا، أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ، مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ. ⁸وَإِنْ دَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَسِدَّ لِلْقِتَالِ، لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ، لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةً لِلْمَسَاعَدَةِ وَالْإِسْقَاطِ. ⁹فَقَالَ أَمْصِيَا لِرَجُلٍ مِنَ اللَّهِ، فَمَاذَا يُعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوَرِيَّةِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِعُزَّةِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ مِنْهَا. ¹⁰فَأَفَرَّرَ أَمْصِيَا الْعُزَّةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِيَنْطَلِفُوا إِلَى مَكَانِهِمْ، فَحَمِيَ عَصَبُهُمْ جِدًّا عَلَى يَهُودَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِخُمُودِ الْعَصَبِ. ¹¹وَأَمَّا أَمْصِيَا فَتَشَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمِلْحِ، وَصَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ آلَافٍ. ¹²وَعَشْرَةَ آلَافٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودَا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِغٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِغٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ. ¹³وَأَمَّا الْعُزَّةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمْصِيَا عَنِ الدَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مُدْنَ يَهُودَا مِنَ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ، وَصَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَنَهَبُوا نَهَبًا كَثِيرًا. ¹⁴ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمْصِيَا مِنْ صَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِأِلَهِةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ آلِهَةً، وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ. ¹⁵فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمْصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ، لِمَاذَا طَلَبْتَ إِلَهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُنْقِدُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ. ¹⁶وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ، هَلْ جَعَلُوكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ. كُفَّ. لِمَاذَا يَقْتُلُوكَ. فَكَفَّ النَّبِيُّ وَقَالَ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمُسُورَتِي. ¹⁷فَاسْتَسَارَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا، وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا، هَلُمَّ

تَتَرَاءُ مُوَاكِهَةً. ¹⁸ فَأَرْسَلَ يُوَأَشُّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمَصِيَّا
 مَلِكَ يَهُودَا قَائِلًا، الْعُوسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى
 الْأَزْرَ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ، أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً.
 فَعَبَّرَ حَيَوَانُ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوسَجَ. ¹⁹ تَقُولُ،
 هَتْنَدَا قَدْ صَرَنْتُ أَدُومَ. فَزَفَعَكَ قَلْبُكَ لِلتَّمَجِدِ. قَالَ لَأَنْ أَوْمَ
 فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجِمُ عَلَى السَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُودَا
 مَعَكَ. ²⁰ فَلَمْ يَسْمَعْ أَمَصِيَّا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْ
 يُسَلِّمَهُمْ، لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا آلِهَةَ أَدُومَ. ²¹ وَصَعِدَ يُوَأَشُّ مَلِكَ
 إِسْرَائِيلَ فَتَرَاءَا مُوَاكِهَةً، هُوَ وَأَمَصِيَّا مَلِكَ يَهُودَا، فِي
 بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. ²² فَانْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ
 وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ. ²³ وَأَمَّا أَمَصِيَّا مَلِكَ يَهُودَا
 فَأَمْسَكَهُ يُوَأَشُّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ
 إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَقْرَائِمَ إِلَى
 بَابِ الرَّائِيَةِ، أَرْبَعَ مِئَةَ ذِرَاعٍ. ²⁴ وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ
 وَكُلَّ الْآيَةِ الْمُؤْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوبِدَ أَدُومَ
 وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى
 السَّامِرَةِ. ²⁵ وَغَاشَ أَمَصِيَّا بُنُ يَهُوَأَشَّ مَلِكَ يَهُودَا بَعْدَ
 مَوْتِ يُوَأَشَّ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ
 سَنَةً. ²⁶ وَتَقِيَهُ أُمُورَ أَمَصِيَّا الْأُولَى وَالْآخِرَةَ مَكْتُوبَةٌ فِي
 سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَمِنْ جِبْنِ خَادِ أَمَصِيَّا مِنْ
 وَرَاءِ الرَّبِّ قَتَلُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيَشَ
 فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيَشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ، ²⁸ وَحَمَلُوهُ عَلَى
 الْخَيْلِ وَذَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.